

سويسرا تمنع شركة طائرات من العمل مع السعودية والإمارات



منعت سويسرا شركة "بيلاتوس" لصناعة الطائرات من العمل في السعودية والإمارات؛ بعد أن "خرفت القواعد الخاصة بتقديم الدعم اللوجستي لقوات أجنبية".

وذكرت خارجية سويسرا أن خدمات الدعم التي قدمتها "بيلاتوس" للقوات المسلحة السعودية والإماراتية "لا تتسق مع أهداف السياسة الخارجية للحكومة الاتحادية السويسرية".

وقالت الوزارة: إن الشركة "لم تمتثل لالتزاماتها بموجب القوانين"، مضيفة أنها قدمت تقريراً لمكتب المدعي العام السويسري يضم "أدلة كافية" على أن "بيلاتوس" لم تكشف عن أنشطتها في دعم جيوش أجنبية، حسب ما ينص عليه القانون السويسري.

وأمهلت السلطات السويسرية شركة "بيلاتوس" ثلاثة أشهر للخروج من السعودية والإمارات، وأعلنت أن الشركة يمكنها الاستمرار في التوريد للقوات المسلحة في قطر والأردن، وفقاً لما ذكره موقع "الجزيرة.نت".

وبحسب التقرير السنوي للشركة، فقد وقعت "بيلاتوس" في عام 2017، عقداً مع السعودية لدعم أسطول طائرات "بي.سي-21" التي يشغلها سلاح الجو في المملكة.

وتأتي التطورات في وقت قرر فيه الكونغرس الأمريكي طرح مشروع قرار يمنع الإدارة الأمريكية من بيع أسلحة للسعودية، على خلفية الحرب الدائرة في اليمن، وأقدمت دول أوروبية، على رأسها ألمانيا، على وقف مبيعات الأسلحة للمملكة.

وللعام الخامس على التوالي، يشهد اليمن حرباً بين التحالف السعودي ومسلحي جماعة "الحوثي" والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء، منذ سبتمبر 2014.

وجعلت الحرب ثلاثة أرباع السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، ودفعت بالبلاد إلى حافة المجاعة، في حين اعتبرت الأمم المتحدة أن الأزمة التي يواجهها البلد العربي هي "الأسوأ في العالم".